

كانت امرأته متعبدة لا تنام من الليل الا بسراها  
فصوتت في ذلك فقالت كفي بطول الرقبة في القبول  
مرقداً **سبح** ايها العذال لا تغدوا لولا انما النصح لي بقول  
ان ارجع لي لا ينقص طال ليلتي **سبح** ايها العذال  
عوتب بعض الصالحين في بجاية فقال والله لا يلين  
نور لا يبيد فان ادركت بالبحر خيراً فمن فضل  
الله وان تكن الاخرى لي كما في جنب ما للفقير  
وعوتب آخر في كتمه فكانه فقال ان حزن القيمة  
او يرتد دموعاً غيراً **سبح** انما استخرج بدنه فيها  
وكان الحسن بيك ليلاً ونهاراً او يقول اخاف  
ان يطرخني في النار **سبح** لا يبالي وكان محمد بن  
المكدر **سبح** البكا فسئل عن ذلك فقال ابى  
في القرآن **سبح** قل الله تعالى ويد الهم من الله  
ما لم يكونوا محتسبون الفكر في السابقة فقل  
الاسرار واذا اب القلوب يا هذا سبق نفسك بسوط  
المجاهدة وهي تيك فعن قليل يثمر البكا ثم وسر  
عند الصباح **سبح** القوم السرى قال ابو بكر الزاهد

دافعت

دافعت الشهوات حتى صارت شهوة في المدافعة يعني  
صارت في تركها في لذة بالربا بالدين لا تقصها بصية  
ما التوبة على ظلم الدين بقو الشعر وانفقوا البطر  
البحر **سبح** ايها العذال **سبح** ايها العذال  
التائب حلة الانكسار وانفع الالفاظ في اجتلاب الرحمة  
مرتبنا ظلمنا انفسنا وفي الامارات ان ملكي بين لان  
من السماء كحل يورث يقول احد هما يا ليت الخلق  
لم تخلقوا فيقول الاخر يا ليتهم ادا خلقوا علموا  
لماذا خلقوا فيقول الاول ليتهم اذا لم يعلموا لماذا  
خلقوا علموا بما علموا فيقول الاخر ليتهم اذا لم  
يعلموا كانوا اعمالوا ويقال العمر صناعة فالرايح  
من صرفة في طاعة الله تعالى قال الله تعالى في حكمه  
الآيات **سبح** ايها العذال **سبح** ايها العذال وهو من  
عن الطاعات غافل عن مرتب الارض والسموات **سبح** ايها العذال  
الذين اجروا السما ان يجامعهم كالذين استنوا  
وعملوا الصالحات **سبح** ايها العذال **سبح** ايها العذال

سابع